الاثري ويحيى ابن يعمر وابنا ابي الاسود عطا وابو حرب وظلف
هولا عبد الله ابن ابي اسحق وعيسى بن عمر وعمرو بن العلا ثم
خلفهم الخليل ففاق من قبله ولم يدركه احد بعده اخذ عن عيسى
ويخوج بابن العلا ثم اخذ عنه سيبويه وجمع العلوم التي استفادها
منه في كتابه احسن من كل كتاب صنف فيه الى الان واما الكسائي
فقد خدمه ابا عمرو بن العلا نحوا من سبع عشرة سنة لكنه لا اصالح
باعراب الابل فسد علمه وكذلك اصاح الى قراة كتاب سيبويه على
الاخفش وهو مع ذلك امام كوفي وما طلتك برجل غلام الفرا ثم
صار الناس بعد ذلك فرقتين بصريا وكوفيا انتهى وقال ثعلب في
اماليه قال ابو المنهال ايمة البصرة في النحو وكلام العرب ثلاثة ابو
عمرو ابن العلا وهو اول من وضع ابواب النحو ويونس ابن حبيب
وابو زيد الانصاري وهو اوثق هولا كلهم واكثرهم سماعا من فصحا
العرب سمعته يقول ما اقول قالت العرب الا اذا سمعته من هولا
بكر وهوازن وبني كلاب وبني هلال او بياض
عالية السافلة او سافلة العالية والا لم اقل قالت العرب الثانية
شرط المستنبط كثيرا من مسائل هذا العلم المرتقي في رتبة التقليد
ان يكون عالما بلغة العرب محيطا بكلامها مطلعا على نثرها ونظمها
ويكفي في ذلك الان الرجوع الى الكتب المولفة في اللغات والابنية

الادبيه

الدواوين الجامعة لاشعار العرب وان يكون خبيرا بصحة نسبة
ذلك اليهم لئلا يدلس عليه شعر مولد او موضوع عالما باحوال
الرواة ليعلم المقبول روايته من غيره وباجماع النحاة كي لا
يخرق وبالخلاف كي لا يحدث قولا زايدا خارقا اذا قلنا بامتناع
ذلك الثالثة لان مالك في النحو طريق سلكها من طريق
البصريين اتباع التاويلات البعيدة التي يخالفها الظاهر وابن
مالك يعلم وقوع ذلك من غير حكمة عليه بقياس ولا تاويل بل يقول
انه شاذ او ضرورة كقوله في التمييز والفعل والتعريف ترانسبا
وقوله في مد المقصور والعكس في شعر يقع قال ابن هشام
وهذه الطريقة طريقة المحققين وهي احسن الطريقين الرابعة
قال في الخصايص اذا ادرك القياس الى شي ما ثم سمعت العرب
قد نطقت فيه بشي اخر على قياس غيره فدع ما كنت عليه الى ما هم
عليه انتهى وهذا يشبه من اصول الفقه نقض الاجتهاد اذا بان
النص بخلافه تم الكتاب بعون
الملك الوهاب والحمد لله اولا
واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا

Copyright © King Saud University